

تفسير السمرقندي

@ 232 @ عنهم ! 2 2 ! يعني المطر ! 2 2 ! يعني الولي للمطر يرسله مرة بعد مرة ! 2
! 2 ! يعني أهلاً أن يحمد على صنعه .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من علامات وحدانيته ! 2 2 ! يعني خلقين عظيمين لا يقدر
عليهما بنو آدم ولا غيرهم ! 2 2 ! يعني ما خلق في السموات والأرض من خلق أو بشر فيهما !
2 2 ! يعني على إحيائهم للبعث ! 2 2 ! يعني قادراً على ذلك .
ويقال ! 2 2 ! يعني في الأرض خاصة كما قال ! 2 2 ! [الرحمن 22] يعني من أحدهما .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ما تصابون من مصيبة في أنفسكم وأموالكم ! 2 2 ! يعني يصيبكم
بأعمالكم ومعاصيكم ! 2 2 ! يعني ما عفا الله عنه فهو أكثر .
وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال ألا أخبركم بأرجى آية في كتاب الله أنزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فقرأ عليهم ! 2 2 ! قال فالمصائب في الدنيا بكسب
الأيدي وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا ولم يعاقب فهو أجود وأمجد وأكرم من أن يعذب فيه
يوم القيامة .
وعن الضحاك قال ما تعلم رجل القرآن ثم نسيه إلا بذنب ثم قرأ ! 2 2 ! وأي مصيبة أعظم
من نسيان القرآن .
قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بحذف الفاء ويكون ^ ما ^ بمعنى الذي ومعناه الذي أصابكم
وقع بما كسبت أيديكم الباقيون ! 2 2 ! بالفاء وتكون الفاء جواب الشرط ومعناه ما يصيبكم
من مصيبة فيما كسبت أيديكم \$ سورة الشورى 31 - 35 \$.
ثم قال ^ وما أنتم بمعجزين في الأرض ^ يعني بفائتين من عذاب الله حتى يجزيكم به ! 2 2
! يعني من عذاب الله ! 2 2 ! يعني من حافظ ! 2 2 ! يعني مانع يمنعكم من عذاب الله تعالى